
السنة الرابعة — العدد ٢٩
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

تحتفل مصر فى هذا الأسبوع بالعيد الثالث للثورة ، وتحتفل معها كل البلاد العربية بهذا العيد ؛ لأن عيد مصر عيد لجميع العرب فى كل البلاد ؛ فإن كل خير يصيبها لابد أن يكون للعرب نصيب منه ، وكل أذى ينالها ينال العرب معها ؛ وفى مثل هذا الأسبوع منذ ثلاث سنين ، استطاعت مصر أن تحطم أغلالها ، وأن تتخلص من عدوها ، وأن تكون حكومتها من أهلها ، وأن تحقق لنفسها الحرية والسيادة والكرامة الوطنية ؛ وهذا نصر عظيم لمصر ، يجدر بها أن تحتفل به ، ويجدر بالعرب جميعاً أن يحتفلوا به مثلها ؛ لأنه بشير بالخلاص من الظلم والاستعباد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

البخيل : أنا عندى « مدالية » ذهبية فى السباحة وأخرى فى الملاكمة .
صديقه : إذن فأنت رياضى كبير .
البخيل : كلا ، بل هما عندى رهينتان ! !

عادل زكريا
ندوة سندباد بمدرسة كوم أمبو الثانوية

* * *

سائق السيارة : لقد سجل عداد الأجرة خمسة عشر قرشاً .
الراكب : ليس معى سوى عشرة قروش
سائق السيارة : ما العمل إذن ؟
الراكب : عد بى إلى الخلف مسافة أجرتها

أحمد محمود الجمال
ندوة سندباد بالمنصورة

* * *

الأول : إننى أقرأ كتاباً مفيداً ، يبحث فى وسائل تقوية الذاكرة وعلاج النسيان
الثانى : وأين هذا الكتاب يا سيدى ؟
الأول : لقد نسيته فى دار الخيالة ! !

جورج نقولا بسطا
ندوة سندباد بالقبة – بالقاهرة

من أصدقاء سندباد :

ضراوة الحرمان !

كان الحجاج الثقفى – رغم ما عرف به من الشدة والقسوة – كريماً ، تحفل موائده بأشهى المأكولات ، فيطعم منها ضيوفه وغيرهم من الفقراء وأبناء السبيل .

وذات يوم قدم من البادية أعرابى ، نشأ على شظف العيش ، فهاله ما رأى على المائدة من أطايب الطعام ، وأخذ يأكل فى نهم وشراهة بصورة لفتت أنظار الحاضرين .

وفى نهاية الطعام قدم طبق من أطباق الحلوى أثار فضول الأعرابى برائحته الذكية ومنظره الجميل ، فخاطب الحجاج قائلا :

– ما اسم هذا الطعام يا مولاى الأمير ؟

– هذا طبق من « الفالوذج » ولو أكلت منه لضربت عنقك بسيفى هذا !

فبدت الحيرة على وجه الأعرابى برهة ، وأخذ ينظر إلى طبق الفالوذج تارة وإلى سيف الحجاج تارة أخرى ، على أن حيرته لم تطل ، فقد شمر عن ساعده وأرسل يده فى طبق الحلوى وهو يقول :

« أوصيك خيراً بأولادى يا أمير المؤمنين » ؛ فضحك الحجاج وعفا عنه .

عبد السلام محمد يوسف
مدرسة التوفيقية الثانوية شبرا

سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

ندوة سندباد

تخفيض ١٠٪
لحاملى بطاقة الندوة

تعلن دار المعارف بمصر أنها تمنح تخفيضاً قدره ١٠ ٪ لأعضاء ندوات سندباد على ما تصدره من مطبوعات لمطالعات الأطفال والناشئة .

ويمكن الحصول على هذا التخفيض من مركزها الرئيسى ومن فروعها بالقطر المصرى .

حكمة الأسبوع

لا كرامة لشعب مسلوب الحرية ،
ولا شرف لأمة بغير استقلال !

سندباد

استشيرونى !

● بدرية أحمد حسن
مدرسة شبرا
الإعدادية للبنات

– « أنا أرى يا عمى أن الله أقسم بالتين والزيتون لأنهما الشيئان اللذان تتميز بهما أرض فلسطين حيث نزلت رسالة المسيح ، فكأنه أراد أن يقسم بالأماكن التى نزلت فيها رسالات عيسى وموسى ومحمد ، حين قال : « والتين والزيتون، وطور سينين ، وهذا البلد الأمين »

أرجو أن تعرفى أخى فاروق هيبة وباقى أصدقاء سندباد بذلك ، إذا لقى هذا الرأى قبولا لديك . »

– اسمعوا هذا الرأى ، يا قراء سندباد ؛ فإنه رأى جدير بالاحترام .

● نبيل عبد الرحيم — بغداد

– « لماذا تسمى بعض الشوارع فى مصر حتى الآن ، بأسماء إفرنجية ، مثل شارع مسبيرو ، ألا ترى عمى أنه من الخير أن تسمى هذه الشوارع بأسماء مصرية ؟ »

– لك حق ، ولكن ليس معنى هذا أن نجحد فضل بعض القدماء الذين أدوا بعض الخير لبلادنا فكافأناهم بتسمية الشوارع بأسمائهم ؛ فإن من نكران الجميل أن نلغى أسماء هؤلاء الأجانب لأنهم أجانب !

● عبد الرحمن سالم الكيلانى
مدرسة السعدون النموذجية — بغداد

– « نعرف أن أجداد سندباد عراقيون ، فلماذا يقيم فى مصر ؟
ولماذا لا يجود على العراق ببعض زياراته ؟ »

– وأنت يا جيلانى منسوب إلى «جيلان» فلماذا تقيم فى بغداد ، ولماذا لا تجود على « جيلان » ببعض زياراتك ؟ ... فقد زار سندباد بغداد أكثر من مرة ، ولعله أن يزورها – إن شاء الله – مرات أخرى .

● عبد الفتاح محمد مالك
ندوة سندباد بالنخيلة

– « هل كل شاعر أديب ؟ وإذا صح هذا فهل العكس صحيح ؟ »

– الشعر فن من فنون الأدب ، فكل شاعر أديب ، وليس كل أديب شاعراً .

شيرين

من قصص الشعوب

فرحة الأمل !

[قصة يونانية]

فى العصور القديمة ، أيام أن كانت الدنيا فى طفولتها ، وكان سكان الأرض أطفالا بررة أطهاراً ، كان « إيبيميتوش » يعيش وحيداً فى كوخ من القش وأغصان الشجر ، هانئاً بحياته السهلة اللينة . . .

إذا أقبل المساء ، أوى إلى كوخه ، ونام على القش ، لا يزعجه مزعج ، ولا يكدر أحلامه شبح مخيف . . .

وإذا أشرقت الشمس ، خرج إلى الغابات ، وانضم إلى أترابه ، وأخذوا يقطفون الفاكهة من الأشجار التى تحيط بهم . . .

وبعد أن يفرغوا من فطورهم الشهى ، يلعبون ويمرحون ، حتى يحين وقت الغداء ، فيلجؤون إلى الأشجار ، يلتهمون ثمارها فى شهوة ولذة ، ثم يعودون إلى ألعابهم . . .

وعندما توشك الشمس أن تغيب ، يتناولون عشاءهم ، ويرجع كل منهم إلى كوخه مرحاً سعيداً .

هكذا كانت الحياة ! وهكذا كان الأطفال فى تلك الأزمنة السحيقة !

كان الأطفال سعداء ، لا يفكرون فى مأكل أو ملبس أو مسكن ، ولا يقاسون ما يقاسى أطفال اليوم من هموم الحياة ومتاعبها .

* * *

ولم يكن يؤلم «إيبيميتوس» فى حياته إلا وحدته ، إذ لم تكن له أخت تؤنسه كغيره من الأطفال .

ولكن هذا الضيق ما لبث أن زال عندما جاءت « بندورا » وشاركته الحياة فى كوخه . . .

وقبل أن تأتى « بندورا » زار « إيبيميتوس » زائر غريب ، له جناحان أبيضان ، وتحيط به هالة من النور ، وبشره بقدوم « بندورا » ، وقدم إليه صندوقاً خشبياً ، وأوصاه أن يفتحه كلما أحس بالضيق .

جاءت « بندورا » ، ورأت الصندوق مغلقاً ، ووجدته يعوق حركتها فى الكوخ ، فألحت على « إيبيميتوس » أن يفتحه، ويخرج ما فيه ، ثم يلقيه خارج الكوخ . . .

وأصر الصبى على أن يظل الصندوق مغلقاً ، حتى جاء يوم ادعت فيه « بندورا » أنها متعبة ، ولا تستطيع الخروج إلى الغابة ، فذهب الصبى وحيداً ، وتركها فى الكوخ . . .

وعاد الصبى فى الظهر ، يحمل لأخته طعامها ، فرآها تعالج فتح الصندوق ، فوقف يرقبها ، لأنه كان مثلها يود أن يعرف ما فيه .

نجحت « بندورا » فى فتح الصندوق ، ولكنها ما إن رفعت غطاءه ، حتى تملكها الرعب ، إذ انتشرت فى الكوخ مخلوقات عجيبة ، أخذت تطير



وتطن وتئز ، وتلدغ الطفلين ، حتى ارتميا على الأرض ، من شدة الألم !

وبينما هما يئنان ، إذا بصوت حلو ينبعث من الصندوق قائلا :

ارفعى الغطاء يا « بندورا » . . . أنا لست كتلك المخلوقات القبيحة التى خرجت . . . إننى طيب وجميل !

تردد الطفلان حيناً ، ثم رفعت « بندورا » الغطاء مرة أخرى ، فخرج طفل جميل ، تعلو محياه ابتسامة مشرقة ، فسألته « بندورا » :

– من أنت ؟ . . .

– أنا الأمل ! . . . لقد أغلقوا على هذا الصندوق ، وراء هذه المخلوقات المؤذية ، لأخفف أذاها !

– وهل تبقى معنا ؟

– إلى الأبد . . . ما دام فى الدنيا متاعب فأنا وراءها !



كان « رائف » صبيًا يتيمًا ، قد مات أبوه وماتت أمه ؛ فلم يجد دارًا يأوي إليها غير دار خاله . . .

وكان خاله هذا تاجرًا كبيرًا ، له مال وجاه وشهرة ؛ وكان له ولد واحد ، اسمه « سعيد » ، في مثل سن رائف ؛ وبنت واحدة ، اسمها « أمينة » ، أصغر منه بسنتين ؛ فعاشوا جميعًا في الدار كإخوة ، يأكلون من طعام واحد ، ويلبسون ثيابًا متشابهة ، ويعيشون عيشة مشتركة ، لا فرق بينهم ولا خلاف . . .

وكان رائف وسعيد في فرقة واحدة بالمدرسة ، ولكن رائفًا كان أكثر نشاطًا وجدًّا من سعيد ، فكان يسبقه دائمًا في ترتيب النجاح ، وفي الحصول على جوائز المدرسة ؛ ولكن سعيدًا لم يكن يكترث لذلك ، اعتمادًا على غنى أبيه وجاهه ؛ ولكن أمينة كانت تعيّر أخاها دائمًا بتخلفه ، وتثني على اجتهاد رائف وجده ؛ فيغتاظ سعيد ، ولكنه يداري غيظه بالصمت . .

وحصل رائف وسعيد على الشهادة الإعدادية ، ففرحت الأسرة بنجاحهما ، واحتفلت به ، واجتمع الأب والأم والأولاد الثلاثة ، ليتشاوروا في خطة المستقبل ؛ فقال الأب : أريد أن يستمر سعيد في التعليم الثانوي ، حتى يحصل على شهادته ، ويدخل كلية التجارة ، ليشاركني في أعمالي التجارية بعد تخرجه . . .

قالت الأم : بل أريد أن يدخل كلية الطب ، ليكون في الغد طبيبًا كبيرًا ، رفيع المنزلة بين الناس !

قالت أمينة : فليستمر في دراسته الثانوية ، حتى يحصل على شهادتها ، ثم يختار بعد ذلك لنفسه ما يشاء ؛ ولكنكم لم تذكروا أين يدخل رائف !

قالت الأم : أما رائف فيدخل مدرسة الصناعات ، ليكون في الغد صانعًا بارعًا ، يكسب رزقه من عرق جبينه !

فبلع رائف ريقه ولم يتكلم ، ولكن خاله اتجه إليه قائلاً : وأنت ما رأيك يا رائف ؟

قال رائف : الرأي لك يا خالي وسأطيعك في كل ما تأمرني به !

قال خاله : رأيي — كما تقول خالتك — أن تدخل مدرسة الصناعات ، فإن مدتها قصيرة ، فتستطيع بعد أربع سنوات أن تخرج إلى الحياة بخبرتك وفنك ، فتكسب ، وتسعد !

فطأطأ رائف رأسه وهو يقول : فسأدخل مدرسة الصناعات كما تريدان !

واختلف طريق الولدين منذ ذلك اليوم ، فدخل سعيد المدرسة الثانوية ، ودخل رائف مدرسة الصناعات ؛ ثم لم يلبثا أن افترقا في الدراسة ؛ إذ كان في مدرسة الصناعات قسم داخلي يعيش فيه التلاميذ الغرباء ، والذين لا أهل لهم في المدينة ؛ فانتسب إليه رائف ، وانقطع

عَنْ دَارِ خَالِه ؛ فَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ إِلَيْهَا إِلاَّ مَرَّةً فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ ، ثُمَّ مَرَّةً فِي كُلِّ أُسْبُوعَيْنِ ، ثُمَّ مَرَّةً فِي كُلِّ شَهْرٍ ؛ ثُمَّ زَادَ انْقِطَاعُهُ حِينَ أَلِفَ حَيَاتَهُ الْجَدِيدَةَ ، فَقَضَى أَشْهُرًا لَمْ يَذْهَبْ فِيهَا إِلَى دَارِ خَالِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ...

وَكَانَ فِي بَالِهِ أَنْ يَقْضِيَ عُطْلَةَ الصَّيْفِ فِي دَارِ خَالِهِ ، مَعَ سَعِيدٍ وَأَمِينَةَ ؛ وَلٰكِنَّ الْعُطْلَةَ لَمْ تَكَدْ تُقْبِلُ ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ خَالَهُ قَدْ صَحِبَ أُسْرَتَهُ فِي رِحْلَةٍ إِلَى أُورُبَّا، وَتَرَكَ الدَّارَ خَالِيَةً ؛ فَآثَرَ رَائِفُ أَنْ يَقْضِيَ عُطْلَتَهُ فِي بَعْضِ مُعَسْكَرَاتِ الشَّبَابِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ . .

وَهٰكَذَا انْقَطَعَتْ كُلُّ صِلَةٍ بَيْنَ رَائِفٍ وَخَالِهِ وَوَلَدَيْ خَالِه ، فَأَلِفَ الْبُعْدَ عَنْهُمْ جَمِيعًا وَأَلِفُوا الْبُعْدَ عَنْه ...

وَتَقَدَّمَ رَائِفُ فِي دِرَاسَتِهِ تَقَدُّمًا سَرِيعًا ، فَمَا هِيَ إِلاَّ أَشْهُرٌ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ زُمَلَائِهِ دِقَّةً فِي الْعَمَلِ وَإِتْقَانًا فِي الصَّنْعَةِ وَفَهْمًا لِلدُّرُوسِ ، فَأَحَبَّهُ مُعَلِّمُوه ، وَقَرَّبُوه ، وَاعْتَمَدُوا عَلَيْهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ فُنُونِ الْعَمَلِ ، فَازْدَادَ تَجْرِبَةً وَخِبْرَةً وَقُدْرَةً عَلَى الإِتْقَانِ...

وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَقْصِدُونَ إِلَى مَدْرَسَةِ الصِّنَاعَاتِ فِيمَا يُرِيدُونَ مِنْ مَصْنُوعَاتٍ ، فَتَصْنَعُهَا لَهُمُ الْمَدْرَسَةُ بِالثَّمَنِ ، وَتُؤَدِّي رِبْحَهَا إِلَى التَّلَامِيذِ ، لِتُشَجِّعَهُمْ عَلَى إِتْقَانِ الْعَمَلِ وَتُحَبِّبَ إِلَيْهِمِ الِاشْتِغَالَ بِالصِّنَاعَةِ ، وَهٰكَذَا أُتِيحَتْ لِرَائِفٍ فُرْصَةٌ لِلرِّبْحِ ، فَاجْتَهَدَ ، وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ بِرُوحٍ ، فَكَانَ نَصِيبُهُ مِنْ رِبْحِ الْمَشْغُولَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ رِبْحِ التَّلَامِيذِ جَمِيعًا ، فَامْتَلَأَ قَلْبُهُ إِيمَانًا بِاللهِ وَثِقَةً بِالْمُسْتَقْبَلِ وَحُبًّا لِلْعَمَلِ...

وَكَانَ رَائِفُ يَدَّخِرُ كُلَّ قِرْشٍ يَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ أَرْبَاحِ الْعَمَلِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ شَعَرَ بِالْغِنَى ، وَبِالسَّعَادَةِ ، لِأَنَّ فِي جَيْبِهِ مَالًا قَدْ كَسَبَهُ بِعَرَقِ جَبِينِه . .

وَحَصَلَ رَائِفُ — بَعْدَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ — عَلَى شَهَادَةِ مَدْرَسَةِ الصِّنَاعَاتِ ؛ وَكَانَ فِي جَيْبِهِ يَوْمَئِذٍ خَمْسُونَ جُنَيْهًا .

وَجَلَسَ رَائِفُ يُفَكِّرُ فِي أَمْرِهِ : مَاذَا يَفْعَلُ وَقَدِ انْتَهَى مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعَلُّمِ ؟

وَخَطَرَ بِبَالِهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى دَارِ خَالِهِ لِيَسْتَشِيرَه ؛ وَلٰكِنَّهُ أَبْعَدَ هٰذَا الْخَاطِرَ عَنْ فِكْرِه ، لِأَنَّ قَلْبَهُ لَمْ يُطَاوِعْهُ فِي الذَّهَابِ إِلَى هُنَالِكَ ، بَعْدَ قَطِيعَةٍ دَامَتْ أَرْبَعَ سِنِينَ !

وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ تَأَثُّرًا حِينَ ذَكَرَ هٰذِهِ الْحَقِيقَةَ ، وَلٰكِنَّهُ تَشَجَّعَ وَقَالَ لِنَفْسِه : يَجِبُ أَنْ أُكْرِمَ نَفْسِي عَنِ الْوُقُوفِ بِبَابِ أَحَدٍ بَعْدَ الْيَوْمِ ؛ فَإِنَّ فِي يَدَيَّ صَنْعَةً أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْسِبَ مِنْهَا مَا يَكْفِينِي وَيَفِيضُ عَنْ حَاجَتِي !

ثُمَّ أَجْمَعَ أَمْرَهُ عَلَى اتِّخَاذِ مَصْنَعٍ صَغِيرٍ ، بِمَا مَعَهُ مِنْ مَالٍ قَلِيلٍ ؛ فَاسْتَأْجَرَ دُكَّانًا صَغِيرًا فِي بَعْضِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ ، بِجُنَيْهَيْنِ فِي الشَّهْرِ ، وَاشْتَرَى آلَاتٍ وَعُدَّةً بِأَرْبَعِينَ ، وَشَرَعَ يَعْمَلُ ...

وَكَانَ يَعْرِفُ كَثِيرًا مِنَ الصِّنَاعَاتِ الدَّقِيقَةِ وَالْكَبِيرَةِ ، وَلٰكِنَّهُ آثَرَ أَنْ يَبْدَأَ بِصِنَاعَةٍ صَغِيرَةٍ ، لَا تُكَلِّفُهُ آلَاتٍ ضَخْمَةً وَلَا مَالًا كَثِيرًا وَلَا وَقْتًا ؛ فَعَكَفَ عَلَى صِنَاعَةِ قَدَّاحَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ نَوْعٍ جَدِيدٍ ، يُحْسِنُ الْمُدَخِّنُونَ أَنْ يَسْتَخْدِمُوهَا لِإِشْعَالِ السَّجَايِرِ ، وَتُحْسِنُ السَّيِّدَاتُ أَنْ يَسْتَخْدِمْنَهَا لِإِشْعَالِ مَوَاقِدِ الطَّبْخِ ...

وَكَانَ أَوَّلَ مَا صَنَعَ ، عَشْرُ قَدَّاحَاتٍ فِي شَهْرٍ ، فَحَمَلَهَا فِي صُنْدُوقٍ مِنَ الْوَرَقِ ، وَقَصَدَ بِهَا إِلَى السُّوقِ ، فَبَاعَهَا بِخَمْسَةِ جُنَيْهَاتٍ ، دَفَعَ مِنْهَا جُنَيْهَيْنِ أُجْرَةَ الدُّكَّانِ ، وَجُنَيْهًا ثَمَنَ الْمَعْدِنِ الَّذِي يَصْنَعُه ، وَجَعَلَ الْجُنَيْهَيْنِ لِنَفَقَتِهِ طُولَ الشَّهْرِ ؛ ثُمَّ عَادَ يَعْمَلُ ...

وَصَنَعَ فِي الشَّهْرِ التَّالِي عِشْرِينَ قَدَّاحَةً ، فَبَاعَهَا بِعَشَرَةِ جُنَيْهَاتٍ ، ثُمَّ صَنَعَ عِشْرِينَ أُخْرَى ، وَعِشْرِينَ تَالِيَةً ، وَعِشْرِينَ رَابِعَةً ؛ فَلَمْ يَمْضِ إِلاَّ أَشْهُرٌ حَتَّى عَادَ لَهُ رَأْسُ مَالِهِ كَامِلًا ، وَصَارَ الدُّكَّانُ وَالْآلَاتُ مَكْسَبًا خَالِصًا ...

وَعَرَفَ النَّاسُ « قَدَّاحَةَ رَائِفٍ » الْمَتِينَةَ الرَّخِيصَةَ ، وَأَقْبَلُوا عَلَى شِرَائِهَا إِقْبَالًا عَظِيمًا ، فَضَاعَفَ إِنْتَاجَه ، وَتَضَاعَفَتْ مَكَاسِبُه ؛ فَلَمْ يَمْضِ إِلاَّ عَامٌ حَتَّى كَانَ الْمَالُ

يَفِيضُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْه، وشُهرتُهُ تَملأُ الأسواق!

ومَضَتْ سَنَوَات، وكَبِرَ مَصْنعُ رَائِف، وتَضَاعَفَ إنتاجُه، وتَعَدَّدَتِ الأَيْدِى العَامِلَةُ فِيه، وزَادَتْ شُهْرَةُ مَصْنُوعَاتِه، وصَارَ لَهُ حِسَابٌ فِى البَنْكِ يُعَدُّ بالآلافِ، فاتَّخَذَ كَتَبَةً وحَسَبَةً ومُرَاجِعِين، وصَارَ مِنْ كِبَارِ رِجَالِ الصِّنَاعَةِ والمَالِ!

وذَاتَ يَوْمٍ كَانَ رَائِفٌ جَالِساً إِلَى مَكْتَبِهِ فِى المَصْنَع، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ زَائِر، فَلَمْ يَكَدْ يَرَاهُ حَتَّى هَبَّ وَاقِفاً لِيَحْتَضِنه، ولَكِنَّهُ تَنَبَّهَ إِلَى أَنَّ ثِيَابَهُ مُلَوَّثَةٌ بِزَيْتِ الآلَات، فَابْتَعَدَ عَنْ ضَيْفِهِ لِئَلَّا يُوَسِّخَ ثِيَابَهُ الأَنِيقَة؛ وكَانَ ضَيْفُهُ ذَاكَ هُوَ ابْنَ خَالِهِ سَعِيداً!

وشَعَرَ رَائِفٌ بِالخَجَلِ حِينَ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْعَ إِلَى دَارِ خَالِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً مُنْذُ سِنِينَ طَوِيلَة، لِيَسْأَلَ عَنْ خَالِهِ وَامْرَأَةِ خَالِه ...

وطَأْطَأَ رَأْسَهُ يُفَكِّرُ فِى العُذْرِ الَّذِى يُرِيدُ أَنْ يَعْتَذِرَ بِه؛ ولَكِنَّ ابْنَ خَالِهِ ابْتَدَرَهُ قَائِلاً: لَقَدْ جِئْتُكَ يَا رَائِفُ فِى أَمْرٍ مُهِمّ ...

فَظَهَرَ الاهْتِمَامُ فِى وَجْهِ رَائِفٍ وسَأَلَه: مَاذَا؟ ...

قَالَ سَعِيد: أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ مَعَكَ فِى المَصْنَع!

فَظَنَّ رَائِفٌ أَنَّهُ يَمْزَح، وقَالَ لَه: إِنَّ مَصْنَعِى لَمْ يَزَلْ صَغِيراً، لَا يَتَّسِعُ لِنَشَاطِ طَبِيبٍ كَبِيرٍ مِثْلِكَ!

قَالَ سَعِيد: بَلْ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ كَاتِبَ حِسَابٍ عِنْدَكَ إِنْ كُنْتَ فِى حَاجَةٍ إِلَى كَاتِبِ حِسَاب!

قَالَ رَائِفٌ بِدَهْشَة: مَاذَا؟ كَاتِبَ حِسَاب؟ وَهَلْ يَشْتَغِلُ الأَطِبَّاءُ فِى هٰذِهِ الأَيَّامِ كَتَبَةَ حِسَاب؟

قَالَ سَعِيد: لَسْتُ طَبِيباً؛ فَقَدْ تَرَكْتُ كُلِّيَّةَ الطِّبِّ بَعْدَ أَنْ رَسَبْتُ فِى الفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ بِضْعَ سِنِين، وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الشَّرَفِ وَلَا مِنَ المُرُوءَةِ أَنْ أَظَلَّ حِمْلاً عَلَى أَبِى، يُنفِقُ عَلَيَّ مِنْ مَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُؤَدِّيَ عَمَلاً، وَقَدْ صِرْتُ رَجُلاً!

قَالَ رَائِف: وَمَتْجَرُ أَبِيك؟

قَالَ سَعِيد: العَمَلُ فِى مَصْنَعِ أَخِى رَائِف، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ العَمَلِ فِى مَتْجَرِ أَبِى ... لِأَنِّى أُرِيدُ الاسْتِقْلَال!

وَصَارَ سَعِيدٌ مُنْذُ ذٰلِكَ اليَوْم، كَاتِبَ الحِسَابِ فِى مَصْنَعِ رَائِف؛ وَصَارَتْ أَمِينَةُ زَوْجَتَه!

وبِفَضْلِ إِتْقَانِ الصِّنَاعَة، صَارَ رَائِفٌ سَيِّدَ أُسْرَتِهِ جَمِيعاً، وكَانَ صَبِيّاً يَتِيماً يَعِيشُ كَاللَّاجِىءِ المَنْبُوذِ فِى دَارِ خَالِه ...

ندوات جديدة فى مصر والبلاد العربية

● القاهرة — مدرسة عابدين الخيرية

سيد سيد سلامة، رفاعى حسن رفاعى، عبد الله محمد عبده، ميمى عبد المنعم سلامة، عثمان عبد الله شوق، عصام الدين خليل، سليمان حسن على، عبد الحميد صلاح محفوظ حنفى.

● الإسكندرية — شارع حجر النوانية رقم ١٠٥

رمضان إبراهيم غانم، على عبد الحليم حبيبه، أحمد عيسوى راضى، محمد إبراهيم غانم، فتحى عمر أبو شبانه، عبد الحميد بسيونى محمد، عبد الرازق عبد الحافظ، عبد السلام أحمد موسى، شفيق عطيه، حلمى محمود، محمد مرسى، عبد الرحمن محمد محمود، محمد هلال محمد، عبد الفتاح إبراهيم.

● الدقى مصر — مدرسة الأورمان الثانوية

سيد عباس خليل، محب المغربى، محمد محمد الحاجرى، محمد شريف إسماعيل، سعيد محمد عبد الله، حسن عبد الغنى.

● طنطا مدرسة سعد زغلول الإعدادية

محمد كامل عبد الكريم، نظيم على عجوه، على إبراهيم شاهين، أحمد محمد حسن، حافظ مصطفى رجب، أحمد محمد النحاس.

● القاهرة — مدرسة على باشا مبارك

أحمد فؤاد الغبارى، محمد عادل السيد، أسامه نبيه عبد الغفار، أحمد على صبيح، حسن عبد الحليم المهدى، على زكى جوده، حسن حسنى الغبارى، حسن كامل صدقى، أحمد عباس، محمد عصام عبد العظيم،

● القطورى — مدرسة القطورى الابتدائية

حسين عبد المعروف، عبد الرحيم زكى، محمد محمد عبد الوهاب، عبد الحافظ يس، عصمت زين، محمد طلب — ودسوق حسن، طلعت محيي الدين، أحمد محمد سيد، جمعه محمد سيد.

● لبنان — بيروت — كلية المقاصد الإسلامية

أسامه مومنة، محمد قصقص، محمد تيسير كمال، مروان طرابلس، حامد كوا، سهيل رضوان، أحمد كمال، يوسف السبع، أمين لمام، أديب كنفانى، كامل ناصر، أحمد زغيم، منتصر لبان، أحمد عبلا، عمر بيساتى، مبسمة سكر، سعد الدين بواب، رياض كوا.

مصارعة الثيران

رياضة إسبانية

كنت فى « مدريد » عاصمة إسبانيا منذ أسابيع ، وكان معى رفيق إسبانى طيِّب العشرة ، فقلت له : أريد أن أشاهد فى بلادكم منظراً لم أشاهد مثله فى بلاد أخرى !

فابتسم وقال لى : إن فى بلادنا كثيراً من المناظر ليس لها شبيه فى بلاد أخرى ؛ وأنت — ولا شك — قد قرأت كثيراً من شعر العرب فى وصف بلاد الأندلس ، فماذا تريد أن تعرف عن بلادنا أكثر مما عرفت ؟

قلت : لا أعنى مناظر الطبيعة ، فقد عرفتُ ما قرأت وسمعت ورأيت أن بلادكم من أجمل بلاد الدنيا ؛ ولكنى أريد أن أشاهد شيئاً آخر فى بلادكم غير المناظر الطبيعية !

قال : قد فهمت ، وسأريك ما تحب أن ترى ؛ مما ليس له شبيه فى بلد آخر من بلاد الدنيا !

فشوَّقنى هذا الوصف ، وصحبتُه دون أن أعرف أين يذهب بى ؛ ومازال يمشى وأنا أمشى معه ، حتى وصلنا إلى نادٍ كبير من أندية الرياضة ، يتزاحم المئات من الناس على بابه ؛ فظننتُ أنه يريد أن يُريَنى مباراة فريدة من مباريات كرة القدم ، أو حفلة عظيمة من حفلات سباق الخيل . وكنتُ أحب أن أشاهد هذين النوعين من أنواع الرياضة ؛ ولكنى لم أكد أدخل الحَلْبَة وأتخذ مقعدى إلى جانب رفيقى على المدرَّج ، حتى عرفت أنى كنتُ مُخطئاً فى ظنى ؛ إذ كانت الحَلْبة لمصارعة الثيران . . .

ونظرت حوالىَّ فرأيت المدرَّج مزدحماً بالمتفرجين من جميع الطبقات . وهم يلبسون أزياء مختلفة ، زاهية الألوان ، وقد جلسوا جميعاً ينتظرون ابتداء المصارعة فى قلق وشوق ولهفة ؛ ولم يلبث أن حان الميعاد ، فعزفت الموسيقى ، ثم ظهر فى وسط الحلبة فارسان فى ملابس فخمة ، يسير بينهما ثلاثة من المصارعين الأشداء وقد لبسوا ملابس عجيبة ، مطرَّزة بخيوط الذهب ؛ وكان أولهم يلبس ملابس زرقاء والثانى يلبس ملابس حمراء ، أما الثالث فكان يلبس ملابس فى لون باقة الزهر ، وكانوا ينتعلون جميعاً نعالا تشبه نعال البدو ، وقد صفَّفوا شعورهم تصفيفاً على شكل ذيل الحصان . . .

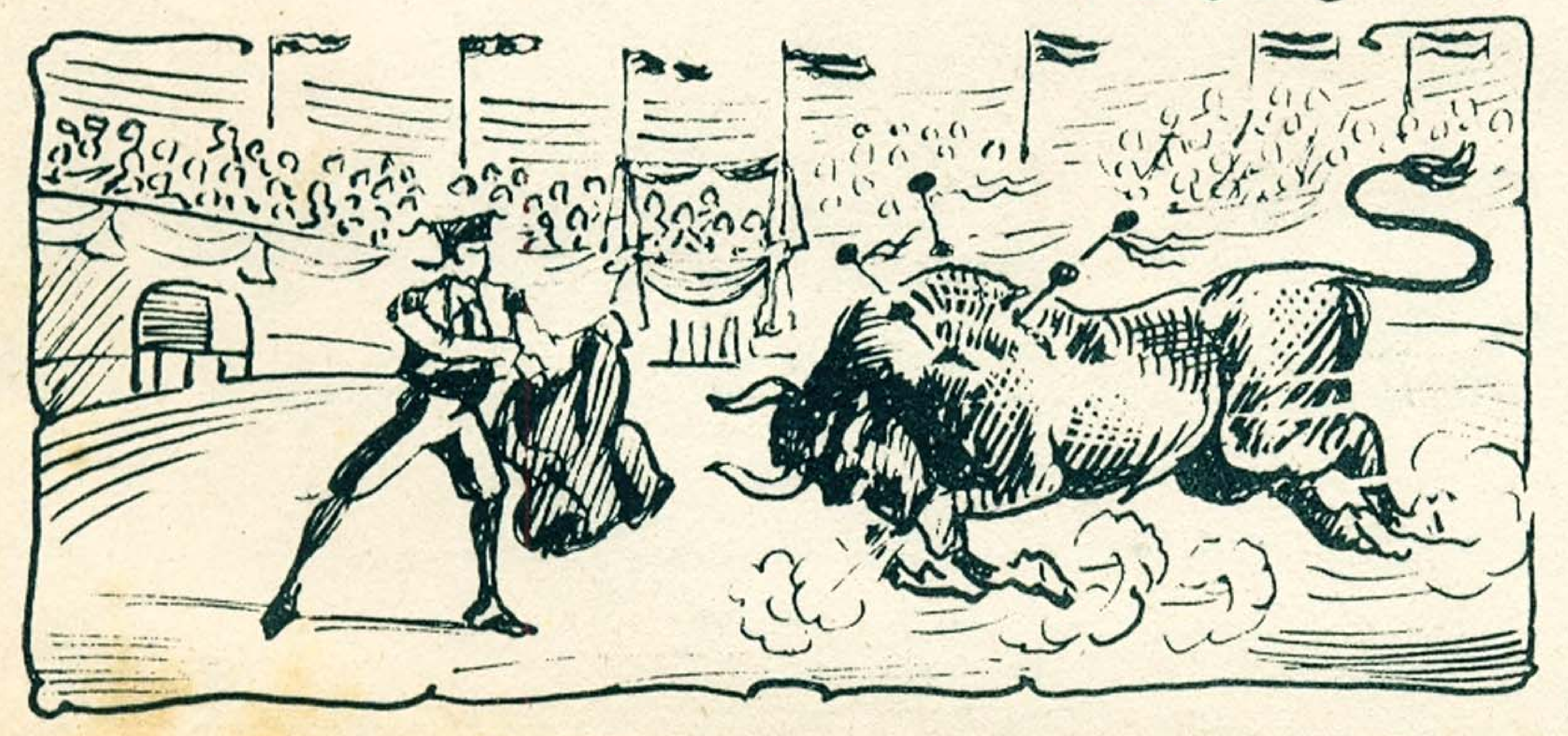
وبعد لحظات ، انفتح باب فى جانب الحلبة ، ودخل منه ثور ضخم كالفيل ؛ فلما توسَّط الحلبة ، اقترب منه بعض المدرِّبين ليهيجوه ، فأخذوا يلوِّحون أمام عينيه بثوب أحمر ؛ لأن الثيران تَهيج حين ترى اللون الأحمر ، فهاج الثور وهجم على المدرِّبين لينطحهم بقرنين كالحربتين ، ولكنهم ابتعـدوا عنه وهم لاينفكّون يلوحون بالثوب الأحمر ، ليزيدوا هياج الثور ؛ فلما بلغ الثور من الهياج أقصاه نزل إلى الحلبة مصارع عظيم ، من أشهر مصارعى الثيران فى إسبانيا ، فحياه المتفرجون بالتصفيق ، فرفع إليهم قبعته شاكراً ، ثم اتجه إلى الثور ليصارعه . . .

وكان الثور وقتئذ فى أقصى حالات الهياج ، فانحبست أنفاسى فى صدرى إشفاقاً على الرجل من قرن الثور ؛ ولكن الرجل كان واثقاً من نفسه ، فاقترب من الثور متحدِّياً ، وفى يده سيف من خشب واقترب الثور منه متحدِّياً كذلك ، وقد نصب قرنيه كالحربتين ؛ ولم تلبث أن نشبت بينهما المعركة ، فرأيت الرجل يهجم على الثور بشجاعة ، حتى إذا اقترب منه الثور وكاد يبقر بطنه بقرنه ، حاد عن طريقه سريعاً ، ثم عاد إليه سريعاً كذلك ، وهو يلوِّح له بالسيف الخشبى ، ليزداد هياجه ويشتد ؛ فيعود الثور إلى الهجوم بوحشية وعنف ، ويتكرر ذلك مرة ومرة ومرة ، والناس ينظرون وقد حبسوا أنفاسهم ، وخوار الثور يملأ الحلبة ، وصراخ الرجل يملأ القلوب رهبة حتى إذا بلغت المعركة أشدها بين الثور والرجل ، ألقى المصارع سيفه الخشبى ، ثم يتقلد سيفاً حقيقيًّا ، استعداداً لإنهاء المعركة ، ويعاود حَرَناته وهجماته ووثباته والثور يدور حواليه ، ليطعنه بقرنيه ، وهو يفلت كل مرة من بين يديه ؛ ثم ينتهز فرصة مواتية ، ويطعنه بالسيف فى رقبته طعنة دامية ، فيخر الثور على الأرض صريعاً ؛ ويرفع المصارع سيفه ملـوَّثاً بالدم ، فتهتف له الجماهير بحماسة .

* * *

ذلك أبشع منظر رأيته فى إسبانيا ، وهو منظر ليس له شبيه فى بلد من بلاد الدنيا . . .

« سائح »




زوزو
المغامر
١٩٠٠
فى امتحان آخر السّنة
وضع موريللى
سأقص عليكم يا أصدقائى لماذا سأعيد الامتحان فى سبتمبر القادم !
١
لقد نويت أن أجتاز امتحان آخر السنة بتفوق عظيم ، ولهذا راجعت جميع دروسى !
٢
وكنت أدرس ٢٠ ساعة صباحًا ومساءً ، حتى أيقنت أننى أتقنت حفظ جميع مواد التاريخ والقواعد والحساب !
٣
وفى صباح الامتحان ذهبت إلى المدرسة وأنا مسرور من نفسى ومطمئن ، ولكنى فى أشد التعب .
٤
وكان جميع أصدقائى على يقين بأنى سأكون أول فرقتى !
٥
وبدأنا فى كتابة الامتحان التحريرى ، وإذا بى أشعر بدوار ونعاس شديد يثقل رأسى !
٦
وبالرغم منى استلقيت على المقعد ... !
٧
أين التلميذ زوزو؟
زوزو كان هنا !
ولابدّ أنهم كانوا ينادون علىّ ، ولكنى كنت مختبئًا داخل درج المقعد ، فلم يرنى أحد !
٨
وطال نومى كثيرًا ... !
٩
استيقظت فجأة ، فوجدت كل شىء حولى ساكنا ، والظلام حالك !
١٠
آه .. آه .. !
وشعرت بشىءٍ يمرّ بين رجلىّ ورأسى ... !
١١
ومن شدّة الخوف ، رأيت أشباحًا ووحوشًا ، فبدأت أصرخ : يا ماما ، النجدة ... !
١٢
ياماما .. النجدة
واندفعت نحو الشباك كالمجنون ، وصرخت : النجدة ... النجدة !
١٣
تلميذ محبوس داخل الفصل ، تعالوا لننقذه !
تعجّب البوّاب والعسكرى لرؤيتى فى الشباك ، فى الساعة العاشرة مساءً !
١٤
وأراد البوّاب والعسكرى إنقاذى ، فأسرعا إلىّ وفتحا لى الغرفة المغلقة بالمفتاح ... !
١٥
وكنت أصفر من شدّة الخوف ، وقد تصلّبت الشعرة الوحيدة فى رأسى حتى صارت كعمود الراديو !
١٦
وهذا يا أصدقائى نتيجة الإجهاد الشديد فى المذاكرة ، ولذلك سأعيد الامتحان فى سبتمبر القادم ؛ ولكنى لم أزل أشعر بالإرهاق والتعب الشديد !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

تستعد ندوات سندباد فى مصر للاحتفال بأعياد التحرير ، ومشاركة الأمة فى أفراحها بهذه المناسبة السعيدة ، وقد حمل إلينا بريد الندوات كثيراً من الرسائل التى تتضمن برامج الاحتفال بهذه الأعياد .

* * *

قدم فريق التمثيل بندوة سندباد بتونس مسرحية « الملك النجار » على مسرح السندباد ، واشترك فى التمثيل الإخوة : محمد عبدالمجيد المخزنجى ، والحبيب العكرون ، وتوفيق القرمطو ، ومحمد الهادى الحزقى ، والحبيب اللقانى ، والحسومى لملوم ، ويقول الأخ محمد عبد المجيد القائم بالعمل إن جميع الزملاء قد نجحوا فى أداء أدوارهم ونالوا إعجاب الحاضرين .

* * *

اهتمت ندوة سندباد بالجيزة اهتماماً كبيراً بتدعيم مكتبتها ، فزودتها بكثير من الكتب التى تتناول ألواناً مختلفة من الثقافة ، ويقول الأخ أحمد هاشم الشريف القائم بالعمل إن الندوة قد وضعت نظاماً جديداً ييسر لأصدقاء سندباد استعارة هذه الكتب والاستفادة بمطالعتها .

* * *

يقول الأخ محمود عبد الفضيل القائم بعمل ندوة الشعلة لسندباد بالسيدة زينب إن العنوان الجديد للندوة هو : ٥ حارة رءوف — شارع زين العابدين بالسيدة زينب بالقاهرة .

* * *

تتبادل ندوات سندباد بضواحى المطرية والزيتون وعين شمس الزيارات ، تمهيداً لعقد مؤتمر يضم أعضاء هذه الندوات لدراسة وسائل التعاون على تحقيق أهداف سندباد .

رجاء

يرجو سندباد أصدقاءه الذين تتغير عناوينهم أثناء العطلة الصيفية ، أن يدونوا عناوينهم المؤقتة فى رسائلهم .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



ديب زعتر

صور : لبنان

١٣ سنة

هوايته : المراسلة



سمير مارون عشى

جبلة — سوريا

١٠ سنوات

هوايته : الموسيقى





عبدالعزيز سليمان تاعب

شارع المحطة

المطرية

هوايته : الرسم



محمد فرج البلبيسى

مدرسة العطارين

الإسكندرية

هوايته : قراءة سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

عاد جحا إلى منزله يحمل بطيخة ، فقالت له زوجه :

— لقد طلبت منك أن تشترى لى « بطا » ، فلماذا اشتريت بطيخة ؟

— خذى منها « البط ... » واتركى الباقى ! !

وليد مدور

مدرسة عمر بن الخطاب — حمص

* * *

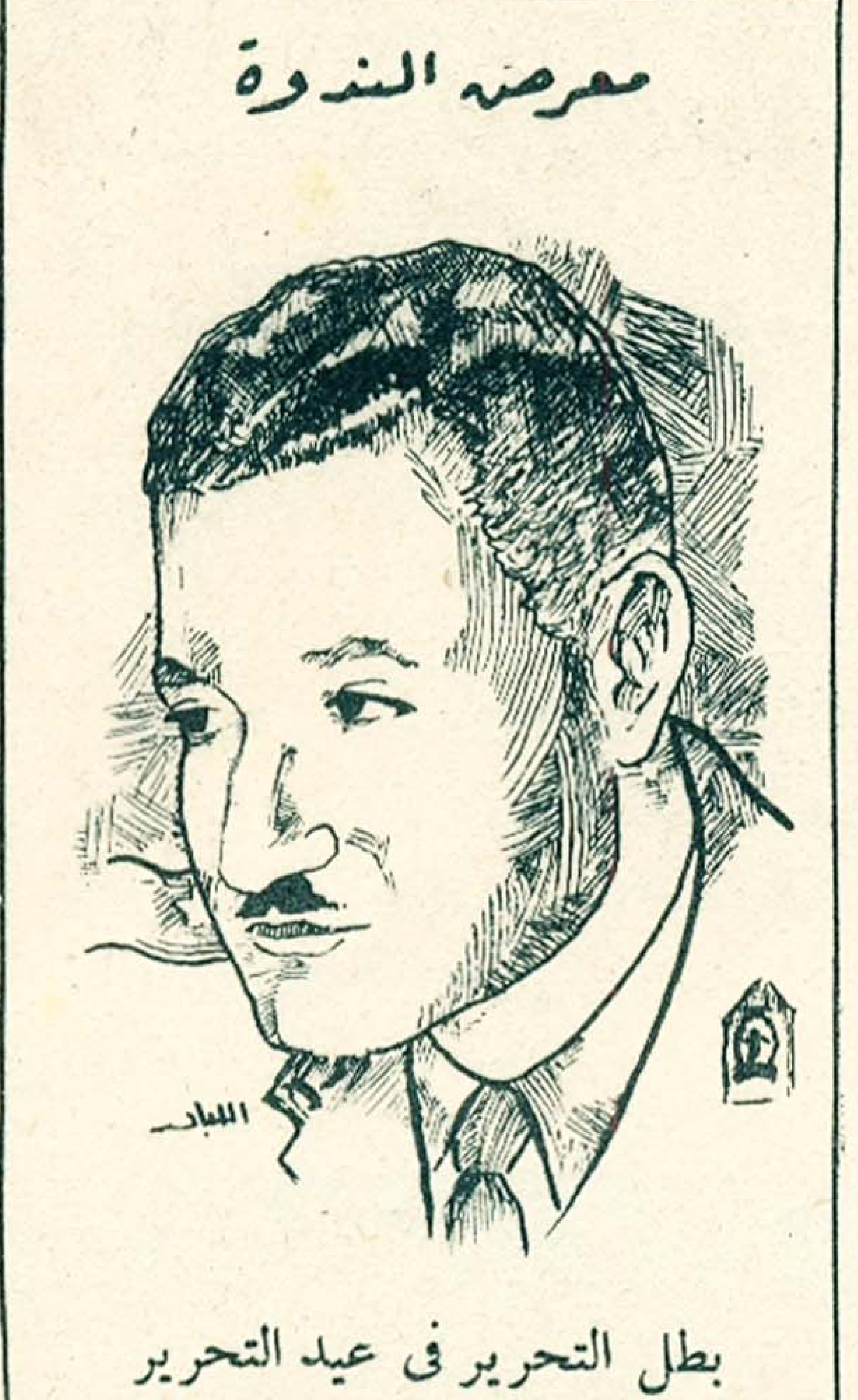
— إن هذا الطعام غير ناضج ، إنه مستو نصف استواء !

— لا بأس ياسيدى ، تستطيع أن تأكل النصف المستوى إذن .

ليلى توفيق حجازى

محطة سيدى جابر — الإسكندرية

معرض الندوة



بطل التحرير فى عيد التحرير

بريشة :

اللبـــاد

ندوات جديدة فى مصر

- **كفر الدوار — المدرسة الثانوية**

فاروق رزق عباس ، حسن إسماعيل المغارى ، محمد أحمد خلاف ، محمد السعيد الدغيدى ، على إبراهيم عطا الله ، عبد البارى عبد الفتاح الجوهرى ، إبراهيم عبد الكريم القاضى ، رشيد السيد معروف ، حسين قنديل ، محمود محمود سلام .

- **الواسطى — المدرسة الإعدادية**

فاروق محمود جمعة ، محمد شحاته زكى ، محمد سيد السيد ، أحمد عبد القادر محمد ، صلاح عبد التواب ، فاروق عبد المعبود ، فتحى محمد الغباشى ، فاروق أمين جندى ، عبدالتواب أمين نصر ، فاروق السيد كمال الدين .

- **الأقصر — مدرسة الفرنسيسكان للبنين**

نبيل بنيامين رزق الله ، سمير بنيامين رزق الله ، نادية بنيامين رزق الله ، فادية بنيامين رزق الله ، أمير بنيامين رزق الله .

- **القاهرة — مدرسة خليل أغا الثانوية**

سامى محمد أحمد المطيلى ، محمد أحمد توفيق ، حمدى جابر عبد الغنى ، حسن على أحمد ، محمد رضا .

التلفزيون

يُعَدُّ القرن الحالى أرقى زمن مرَّ بالحياة، ففيه أخذت الأرض زخرفها وازَّيَّنت .. وفيه كشف الإنسان «الراديوم»، و «الراديو»، و «السينما» الناطقة، و «التلفزيون» . . . وفيه فجَّر الإنسان الذَّرة، وعرف ما بها من عوالم !

ولا يزال العلماء جادِّين فى كشف أسرار الحياة، وإظهار خبايا الكون.

ومن يدرى ؟ فعلَّنا نسمع فى الغد القريب خبر اختراع آلة، تنقل الإنسان من مشرق الأرض إلى مغربها فى لمح البصر ! أو تنقله من كوكب الأرض إلى كواكب السماء ! . . .

ويوم عرف الناس «الراديو» ملأ الدهش والعجب نفوسهم. ولكنهم طمعوا بخيالهم فى آلة جديدة، تنقل إليهم صور المتكلمين والمغنِّين، كما تنقل أصواتهم وألحانهم !

وجَدَّ العلماء ليحقِّقوا للناس حلمهم الجميل هذا، فكان اختراع «التلفزيون» !.

فكيف نقلت الصور فى الأثير، كما نقل الصوت ؟

لقد أوضحنا لك، فى أعداد سابقة من «سندباد»، كيف تلتقط المصورة الصور، وكيف تُعَدُّ هذه الصور لتظهر وتبين، سواء أكانت صوراً ثابتة أم متحرِّكة ...

إن ما يحدث عند التقاط الصورة، بواسطة الآلة المصوِّرة، ما يحدث مثله تقريباً عند نقلها فى «التلفزيون»، فتظهر على شاشته واضحة، ونراها كما نراها على شاشة «السينما».

والفرق بين الحالين هو أن صور المصوِّرة تُعَدُّ إعداداً خاصاً، وتمرّ بأدوار كثيرة، بين التقاطها وتحميضها وطبعها.

أما صور «التلفزيون» فتظهر على الشاشة فى الوقت الذى تلتقط فيه. دون حاجة إلى تحميض، أو طبع. أو إعداد عملية «أخذ المناظر» . كما هى الحال فى «السينما» .

ولا شك أنك تحدثت مرَّة أو مرَّات فى «التليفون»، مع صديق يقيم فى حىّ قريب منك أو بعيد، ورأيت أن صوت صديقك قد انتقل إليك فى وضوح، كأنك تكلمه، وهو واقف أمامك.

فكيف انتقلت هذه الأصوات، من مكان إلى آخر ؟ . . .

إنَّ كلَّ صوت، أو حركة، يسبِّب اهتزازات فى الهواء، تنقلها أسلاك كهربية، أو تيار كهربىّ خاص بها، إلى الجهة المطلوبة. فالتيار الكهربىّ هو الذى يقوم بعملية نقل الأصوات، وهذا هو نفسه ما يحدث عند نقل الصور.

ولنبسِّط لك الأمر نقول إن بالصورة أجزاء مظلمة وأخرى واضحة. وهذه الأجزاء يقسمها العلماء إلى نقط أو خطوط، ثم يُعِدُّون تياراً كهربيًّا مناسباً، ينقل إلى العين هذه الخطوط المظلمة أو المضيئة، نقلاً متوالياً سريعاً لا تكاد تحسّه.

وشبيه بهذا النقل السريع المتوالى ما يحدث عند قراءتك هذا المقال، أو قراءة أى موضوع آخر فى مجلة أو كتاب . . .

فأنت تضع عينيك على حرف بعد حرف، فى سرعة خاطفة، لتقرأ الكلمة الواحدة، ثم الجملة، ثم الصفحة، دون أن تشعر بسرعة التقاط عينيك للحروف.

بل إن الحرف نفسه لم تنقله العين مرة واحدة، وإنما نقلته نقطاً دقيقة أو خيوطاً، تؤلف الحرف فالكلمة فالجملة. وهكذا نقرأ دون أن نعرف كيف نقلت الحروف والكلمات إلى أذهاننا.

وفى أول العهد «بالتلفزيون» كان نقل الصورة يتطلب زمناً يروح بين ثلث ساعة وعدة ساعات، تبعاً لحجم الصورة. ثم توصَّل عالم فرنسى اسمه «بيلين» إلى اختراع جهاز خاص يدور بموجات كهربية، وينقل الصورة فى وقت لا يتجاوز $\frac{1}{16}$ من الثانية، فتظهر الصورة على الشاشة فى سرعة لا تمكن الناظر من أن يلاحظ كيف تمَّ تكوينها.

واستغرق اختراع «التلفزيون» سنين كثيرة، واستنفد جهداً عظيماً، وتوالت التحسينات على اختراع «بيلين»، واكتشف العالم «ذوريكن» تياراً كهربيًّا أسرع من التيار السابق فى نقل الصور، فصارت الرؤية أكثر سهولة ووضوحاً وثباتاً.

المكتبة الخضراء للأطفال

مجموعة جديدة تقدمها دار المعارف لناشئة الأقطار العربية ممن تختلف أعمارهم بين السابعة والعاشرة ليجدوا فيها قصصاً شائقة ممتعة مزينة بالرسوم واللوحات الجميلة الملونة

صدر منها

١ ـ أطفال الغابة
٢ ـ سندرلا
٣ ـ السلطان المسحور
٤ ـ القداحة العجيبة
٥ ـ البجعات المتوحشة

ثمن النسخة بغلاف ١٥ قرشاً
« « بكرتون ٢٠ «

تطلب من
دار المعارف
ومن فروعها وتوكيلاتها



الرحلة الرابعة ـ ٢٩



قال سندباد :

أخذت أجرى وشرس يجرى ورائى ، وكلما سمعتُ وقع خُطاه خلفى أسرعتُ فى الجرى ، وأنا أسأل الله أن يعثر بحجر ، فيقع وأنجو من قبضته ؛ ولكن خوفى منه ، واشتغال فكرى به ، أعمياني عن الطريق ، وكان طريقاً كثير العثرات والحُفَر ، فلم أشعر إلا وأنا ساقط فى قاع حفرة من تلك الحفر ، فأيقنتُ بأنه لا بد أن يُدركنى ، فيمزّقنى ؛ وقبل أن أتدبّر أمرى ، رأيتُ ظله يثب إلى الحفرة ، ثم وقع على ظلّه فى قاع الحفرة ، لأنه مثلى لم يكن يتبين طريقه ؛ ولكن سقطته كانت عنيفة ، فإن جسده لم يكد يمس القاع حتى صاح صيحة شديدة ، ثم سكت ، فظننته قد مات ، وخفق قلبى شفقة عليه ، وانحنيت فوقه لأعرف ماذا به ، وقد نسيت كل ما كان بينى وبينه من العداوة ، ولكنى لم أكد ألمسه حتى أفاق وصاح صيحة أشد ، فتراجعتُ عنه خائفاً وأنا أقول لنفسى : لماذا أسعى إلى الشر برجلىّ ؟ . . .

ولم تكن الحفرة عميقة كما ظننتُ فى أول الأمر ، فوضعت يدى على حافتها وهممت أن أثب هارباً ؛ ولكنى رأيتُ شبحاً يدنو من الحفرة وهو يقول بصوت مبحوح : مَن هناك ؟

فظننتُ أن الشيخ قد جاء ليساعدنى على الخلاص ، فاطمأننت وقلت : أنا سندباد !

ولكنى لم أكد أقولها حتى انكشف لى الشبح القادم بوضوح ؛ فإذا هو حنظل ، فقلتُ لنفسى قلقاً : لقد نجوتُ من شرٍّ لأقع فى شر غيره !

ولكنى اصطنعتُ الهدوء والطمأنينة ، وقلت فى صوت طبيعى : أنت حنظل ؟ لقد جئت فى اللحظة الملائمة ؛ فأين أبو الإسعاد ؟

فقهقه ضاحكاً ، وقال : أبو الإسعاد هناك ، بعيد عنك ، فلن يبلغه صوتك !

وعرفتُ نغمة التهديد فى كلامه ، فأيقنتُ أنه يريد بى

الشر ، ولكنى تجاهلت ذلك ، وقلت وأنا أثب إليه من الحفرة : أدرك صاحبنا بالحفرة يا حنظل ، فإنه جريح مرضوض العظم !

وكنتُ أريد بهذا القول أن أشغله عنى بشخص غيرى ، فتحقق لى ما أردت ، إذ أجابنى فى لهفة : من بالحفرة ؟ الشيخ ؟

ثم لم ينتظر جوابى ، فوثب إلى الحفرة وهو يظن أن الشيخ بها ، ليعجل بالخلاص منه ؛ ولكنه لم يكد ينزل حتى رأى وجه شرس ، فثارت فى نفسه كل عوامل البغضاء ، وهجم عليه وهو يقول : قتلنى الله إن لم أقتلك يا خائن .

ثم هَمَّ أن يلكمه ، فحاد شرس عن اللكمة ، وأمدَّه الحقد والخوف بقوة على النضال ، فارتمى عليه بكل ثقله ليثأر منه ، ولم يلبثا أن تماسكا وعلا صياحهما ؛ فقلت لنفسى وأنا واقف على الحافة : دع الذئبَ للذئب يأكله وانج بنفسك يا سندباد !

ثم أسلمتُ رجلىّ للريح عائداً إلى الشيخ ، فإذا هو مقبلٌ نحوى وفى وجهه أمارات قلق شديد ، فابتدرنى قائلا فى لهفة : ماذا فعلت ؟ ماذا جرى ؟ كيف خلصت من شرس ؟

قلت ضاحكاً : لقد خلصتُ من شرس ومن حنظل جميعاً ؛ فقد تركتهما متماسكين وكلٌّ منهما يريد أن يقتل صاحبه ، وأرجو أن ينجحا جميعاً فيما يريدان !

قال الشيخ وقد زاد قلقه : وماذا جاء بحنظل إلى هنا وقد تركناه منذ ساعات مع أبى الإسعاد ؟ . . .

ثم أردف : وأبو الإسعاد ماذا جرى له ؟

قلت : لا خوف على أبى الإسعاد ، فإنه — فيما أرى — يحسن الدفاع عن نفسه !

قال وهو يخطو نحو الحفرة التى يقتتل فيها اللصان : بل أنا خائف عليه يا سندباد . وأخشى أن يكون حنظل قد أصابه بسوء ؛ إنه شرير غادر ، وصاحبك أبو الإسعاد رجل ذو عضل وقوة ، ولكنه طيب القلب يسهل خداعه ، فأرجو ألا يكون حنظل قد غدر به !

وكنا قد وصلنا إلى تلك الحفرة ، وما يزال اللصان مشتبكين فى عراك عنيف ، فأشرف الشيخ عليهما قائلا : كفى أيها الصديقان !

فأجاب كل منهما قائلا فى نفس واحد : بل دَعنى أقتل ذلك الخائن !

قال الشيخ وهو يُوليهما ظهره : قد صدقتما الوصف ، فأسأل الله لكما التوفيق فيما تريدان !

قلت : أنتركهما يقتتلان يا عم ؟

قال وهو ماض فى طريقه : لو لم يقتتلا لانفرد كل منهما



بواحد منا ليقتله ؛ فخير لنا أن يموت كل منهما بيد صاحبه . . فدعنا نبحث عن صاحبنا أبى الإسعاد ، ريثما يفرغان مَن مهمتهما فنستريح منهما جميعاً !

فتبعت الشيخ مكرهاً ، وبى رغبة فى الرجوع إلى الرجلين لأنقذ كل منهما مما يريد به صاحبه . . .

وبلغنا الموضع الذى تركنا فيه أبا الإسعاد جالساً مع حنظل منذ ساعات ، ولكننا لم نجده حيث كان ولم نعرف أين ذهب ، فوقفنا متحيرين برهة ، ثم اتجهنا نحو الشاطئ ، حيث كان الزورق مربوطاً ، ولكننا لم نجد الزورق كذلك ، فصرَّت أسنان الشيخ غيظاً وهو يقول : لقد ذهب أبو الإسعاد بالزورق وخلّفنا هنا وحيدين !

قلت : أتظن هذا يا عم ؟

قال : وماذا تظن غير هذا ؟ إن صاحبك أبا الإسعاد رجل فيه غفلة وحمق ، وأظنه قد استبطأ عودتنا فذهب وحده !

قلت : بل أظن . . .

ولكنى انقطعتُ عن إتمام العبارة ، إذ سمعتُ فى تلك اللحظة أصوات مجاديف تضرب الماء متتابعة فى نظام وهى تقترب من الشاطئ ، وسمعت الشيخ يقول : أى شر يقترب منا الساعة يا ترى ؟ تعال نختبئ يا سندباد حتى نعرف ما شأن هؤلاء القادمين إلى هذا الشاطئ فى ظلام الليل ! . . . . . .

من كل بستان

اختبر ذكاءك ...

١ – كيف تستطيع أن تقذف كرة بكل قوتك ، بحيث تنطلق ، ثم تقف ، ثم ترتد إليك ، دون أن تصطدم بجدار أو جسم ؟

٢ – والدان وابنان ، ذهبوا إلى الصيد فلم يصطادوا غير ثلاث أرانب ، وعاد كل منهم ومعه أرنب ، فكيف حدث هذا ؟

٣ – جريمة من الجرائم البشعة ، إذا حاولها شخص عوقب ؛ فإذا نجح فى محاولته أفلت من العقاب ! فما هى هذه الجريمة ؟

٤ – لديك جذع شجرة ، فطلبت عاملا ليقطعه ، فطلب منك أجرة خمسة قروش ليقطعه قطعتين ؛ فكم تعطيه ليقطعه أربع قطع ؟

٥ – إذا كان اتجاه سيارتك إلى الجنوب ، وكان الطريق مستقيما ؛ فكيف تستطيع أن تسير بها ميلا ، دون أن تغير اتجاهها ! ثم ترى نفسك فى مكان يبعد ميلا إلى الشمال عن الموضع الذى بدأت منه السير ؟

* * *

[الأجوبة فى ذيل العمود الثالث من هذه الصفحة]

شفقة حمقاء !

كان ملك من الملوك حاد الطبع ، أحمق ، يغضب لأتفه الأسباب ، ويعاقب أشد العقاب على أقل الذنوب . . .

وذات يوم أهديت إليه عصا ثمينة ، متقنة الصنع ، نادرة المثال ، فقبلها معجباً وشكر مهديها شكراً جمًّا ، وكافأه مكافأة جزيلة . . .

وقبل أن يغادر المهدى مجلس الملك ، أمسك الملك بالعصا ، ثم ألقاها على الأرض بشدة ، فتحطمت ؛ فتعجب الرجل عجباً شديداً ، ولكنه لم يجرؤ على سؤال الملك عن سبب ما فعل ؛ ورأى الملك أمارات الدهشة بادية على وجه الرجل ، فقال له : إننى أعرف قيمة هديتك ، وأعجب بها ؛ ولكنى خشيت – من شدة إعجابى بها – أن يمسكها أحد الخدم ذات مرة ، فتقع منه على الأرض ، فتتحطم ، فيكون ذلك سبباً لعقابه على خطأ لم يقصده ؛ فرأيت أن أحطمها بيدى ، إشفاقاً على خدمى !

الحيلة الأخيرة !

شعر محتال بقرب أجله ، ولم يكن حوله أحد من أهله ! فأراد أن يحتال – وهو فى مرض الموت – ليضمن لنفسه ميتة محترمة وجنازة كريمة ومأتماً لائقاً ؛ فمال على أذن واحد من ذوى الثراء فقال له : إذا أنا مت فإن مالى كله لك ، وهو تحت هذه البلاطة ، فارفعها بعد موتى بيومين ، ثم خذ كل ما تحتها حلالا لك .

فصدق الرجل كلامه ، ولازمه حتى مات ، فكفنه ودفنه وصنع له جنازة ومأتماً ثم قصد إلى تلك البلاطة فرفعها ، فلم يجد تحتها شيئاً !

الطاعة الرشيدة !

أراد رجل أن يختبر ذكاء ولديه ، فأعطى كلا منهما عشرة قروش ، وقال له : أريد أن تشترى بهذه القروش العشرة شيئاً يملأ هذه الحجرة ؛ لأختبر حسن تصرفك فيما تملك من المال . . .

فأخذ أحدهما القروش العشرة ، وجعل يفكر فى الشىء الذى يمكن أن يشتريه فيملأ به الحجرة ، فهداه تفكيره إلى أن يشترى بالقروش تبناً مما تأكل البهائم ، فملأ به الحجرة . . .

أما أخوه فقصد إلى السوق واشترى شمعة بقرش ، ثم أشعلها وجعلها فى الحجرة ، فامتلأت بها الحجرة نوراً ، وبقى معه تسعة قروش !

ونظر الأب إلى صنيع الولدين ، ثم قال لأولهما : لقد أطعت أمرى فيما فعلت ولكنك لم تنفعنى أو تنفع نفسك بما فعلت ؛ فلم يكن لى ولا لك نفع بهذا التبن الذى ملأت به الحجرة !

وقال للآخر : أما أنت فقد أطعت ، ونفعت وانتفعت ونورت الدنيا حواليك ؛ ثم أوصى له بكل ماله بعد موته !

صدر أخيراً فى مجموعة
أولادنا

١٠) دون كيشوت
١١) إيفنهو
١٢) جزيرة الكنز

ثمن النسخة ١٢ قرشاً
تصدرها
دار المعارف بمصر

أجوبة الاختبار

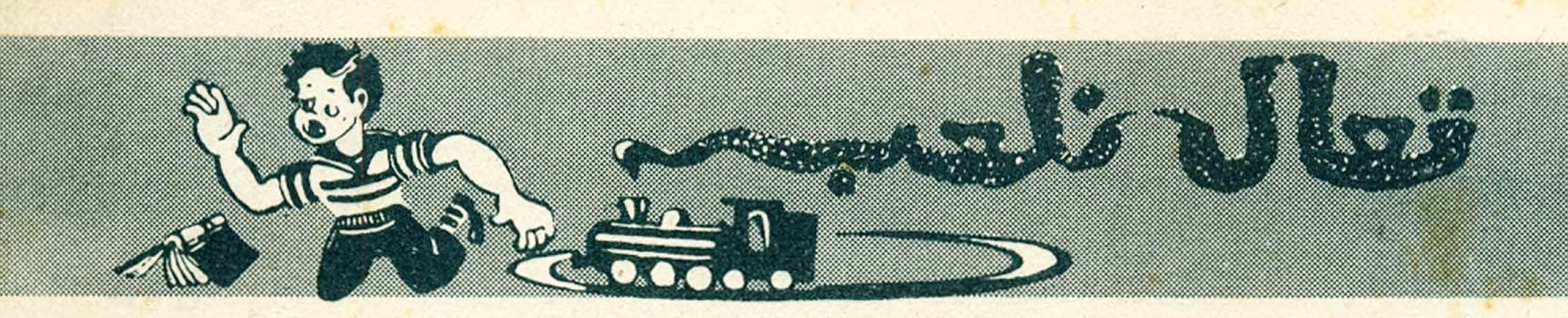
١ – اقذف الكرة إلى فوق . . .

٢ – الوالدان والابنان ثلاثة ؛ لأنهم ابن ، وأبوه ، وجده .

٣ – الانتحار هو الجريمة البشعة . .

٤ – يأخذ العامل ١٥ قرشاً : ٥ ليقطع الجذع قطعتين ، و ٥ ليقطع كل قطعة منهما . . .

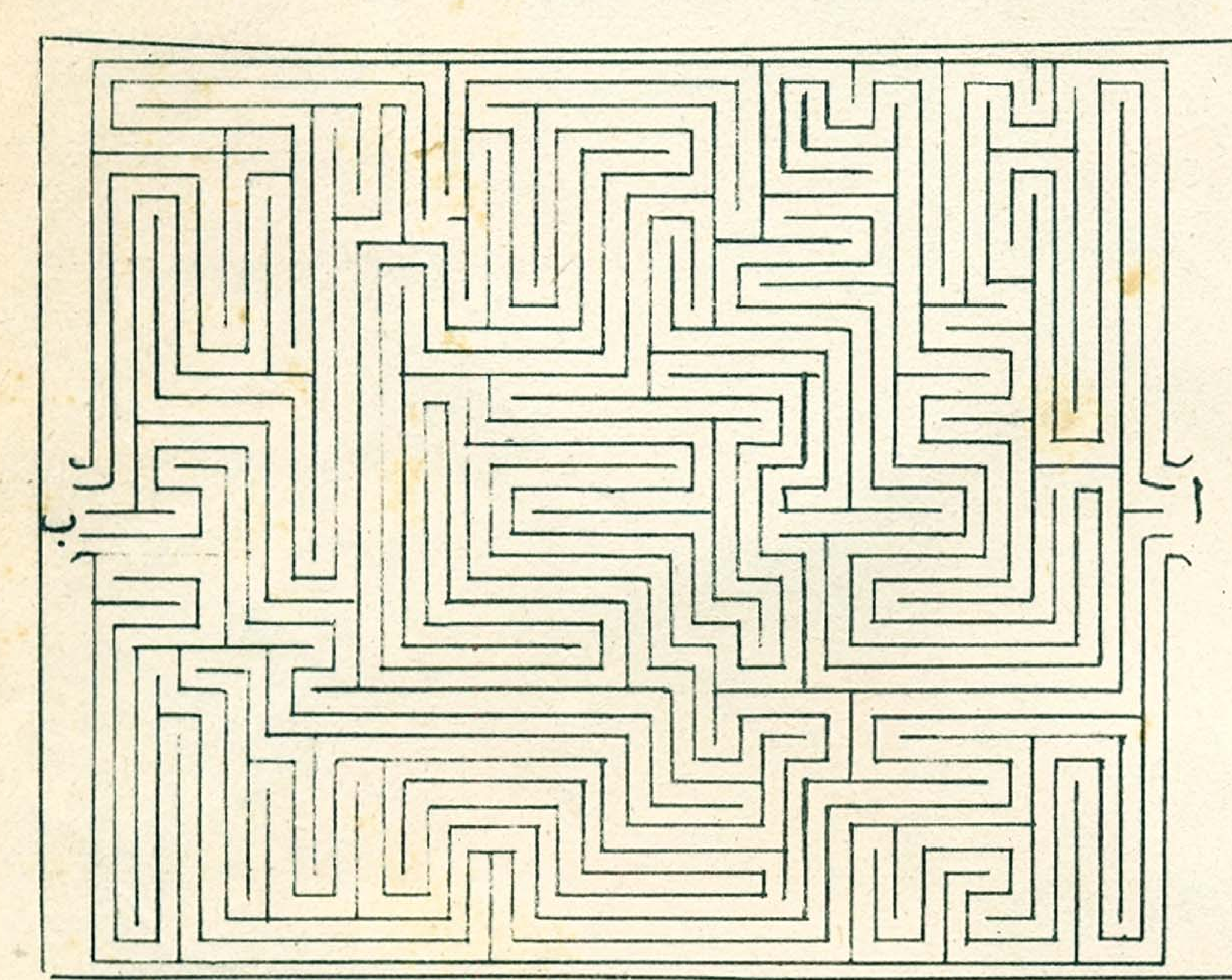
٥ – إذا سرت بالسيارة إلى الوراء !



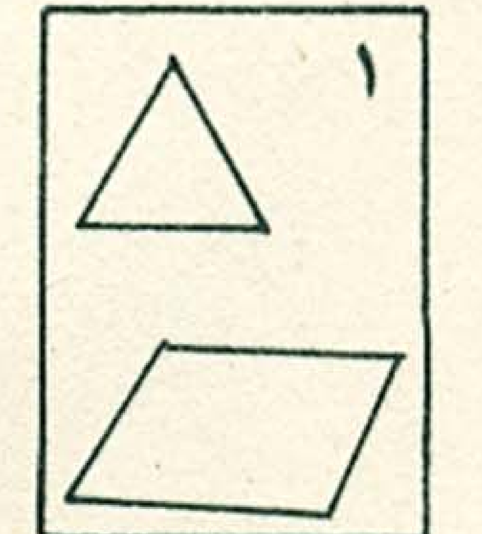
بيت جحا

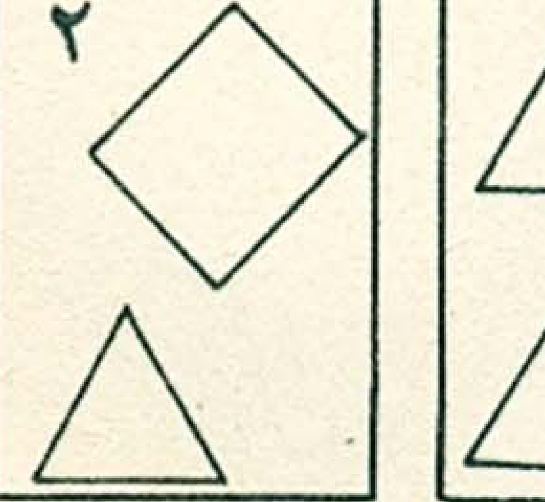
عند ما تدخل من الباب (ا) تجد أمامك أربعة مداخل ، حاول أن تختار الطريق الصحيح الذى يوصلك إلى باب الخروج (ب) .

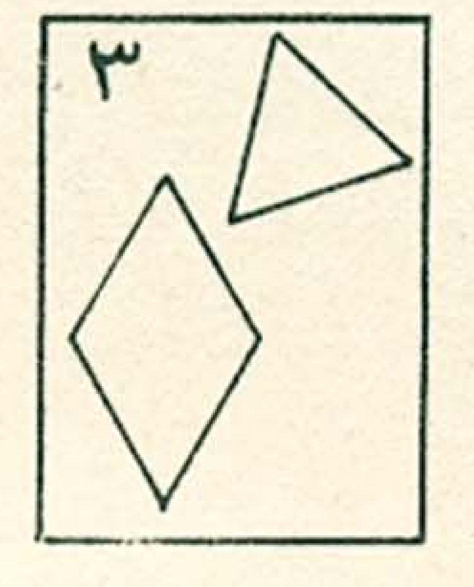
وإذا تمكنت من اكتشاف الطريق السليم فى أقل من ربع ساعة ، فإنك تكون قد انتصرت على جحا الذى عمل الحواجز الكثيرة الخادعة لكى يعطلك عن اكتشاف الطريق الوحيد للخروج .

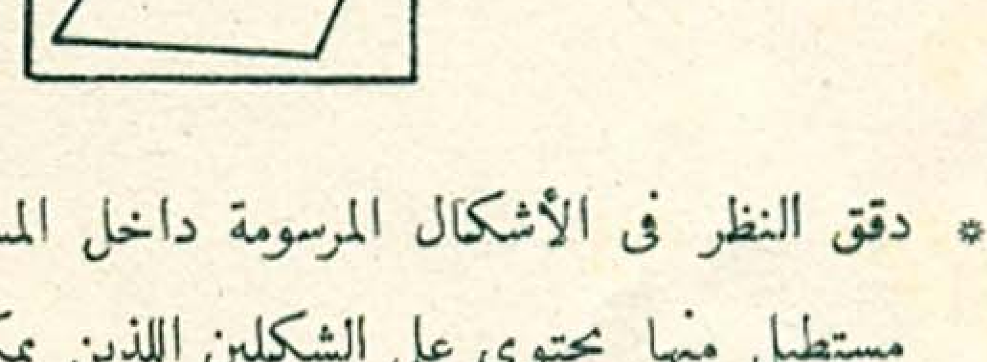


اختبر قدرتك على الملاحظة









* دقق النظر فى الأشكال المرسومة داخل المستطيلات الثلاثة ، وحاول أن تعرف أى مستطيل منها يحتوى على الشكلين اللذين يمكن أن يتكون منهما الشكل المرسوم على يمين هذه المستطيلات .

تكوين الكلمات

اختر أربعة حروف هجائية ، وحاول أن تكون منها أربع كلمات :

الأولى : اسم طائر كبير الحجم
الثانية : بمعنى شىء أملس
الثالثة : بمعنى حاجز
الرابعة : بمعنى أهدى

حزّر فزّر



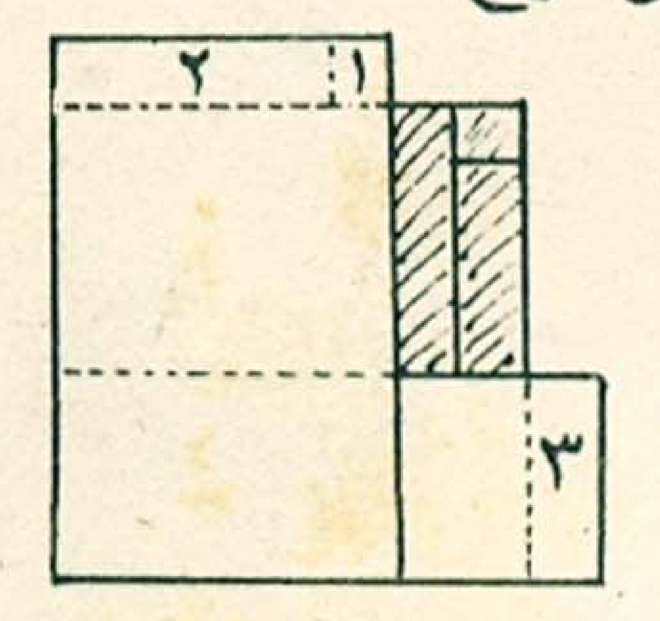
هل يخرج سم الثعبان من ا أو من ب

حلول ألعاب العدد ٢٨

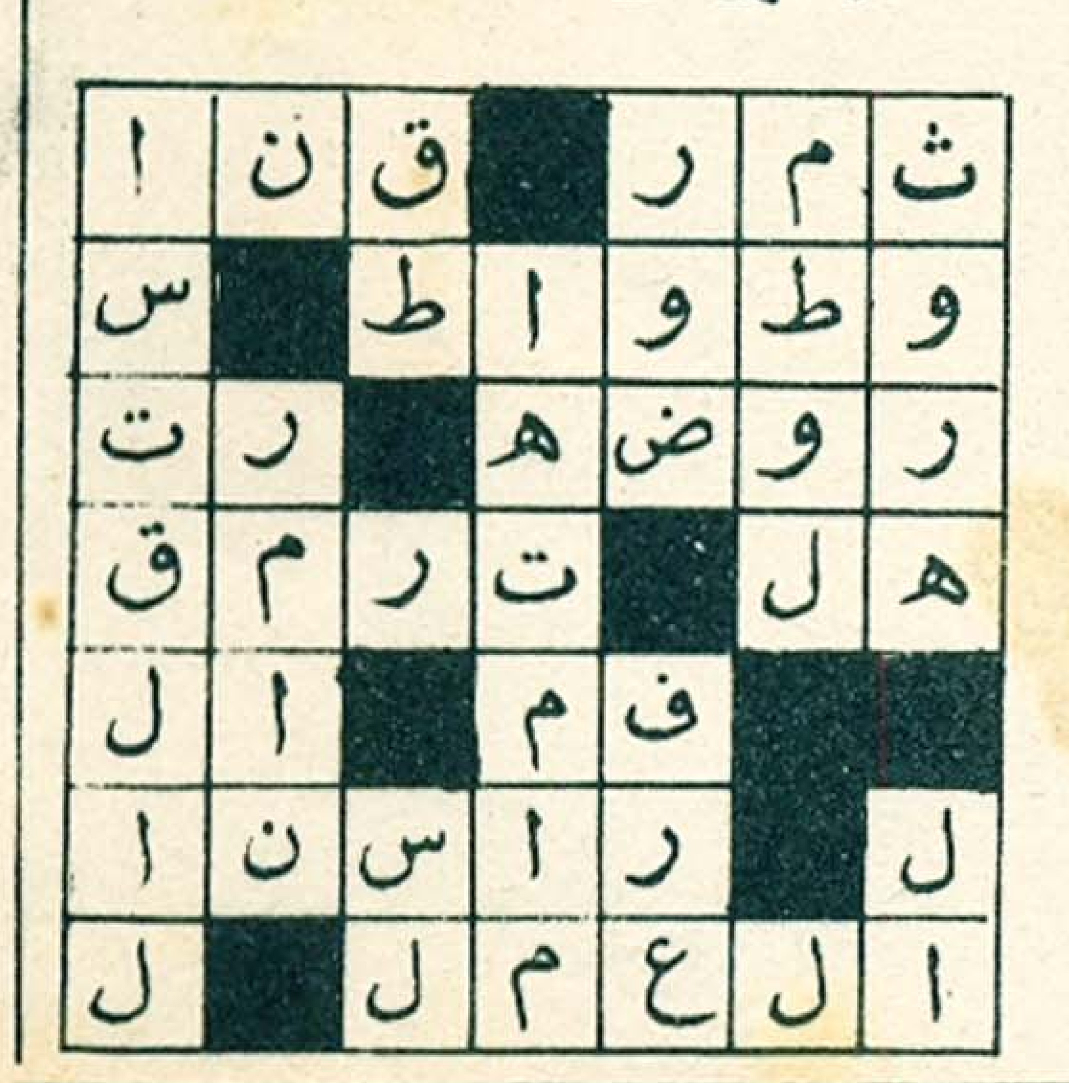
* **حزر فزر**

رسم الكمان بدون أوتار

* **لغز المربع**

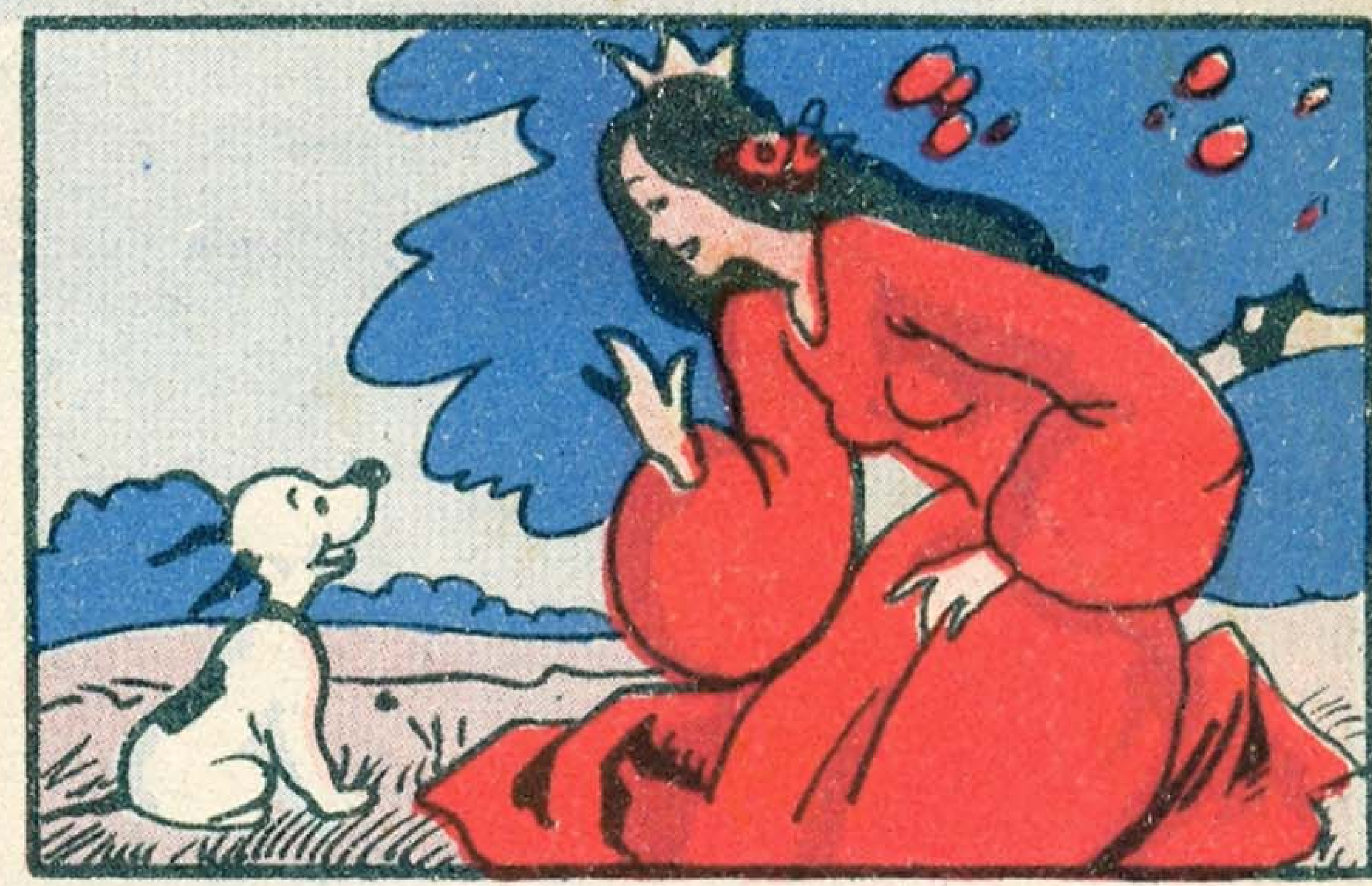


* **الكلمات المتقاطعة**

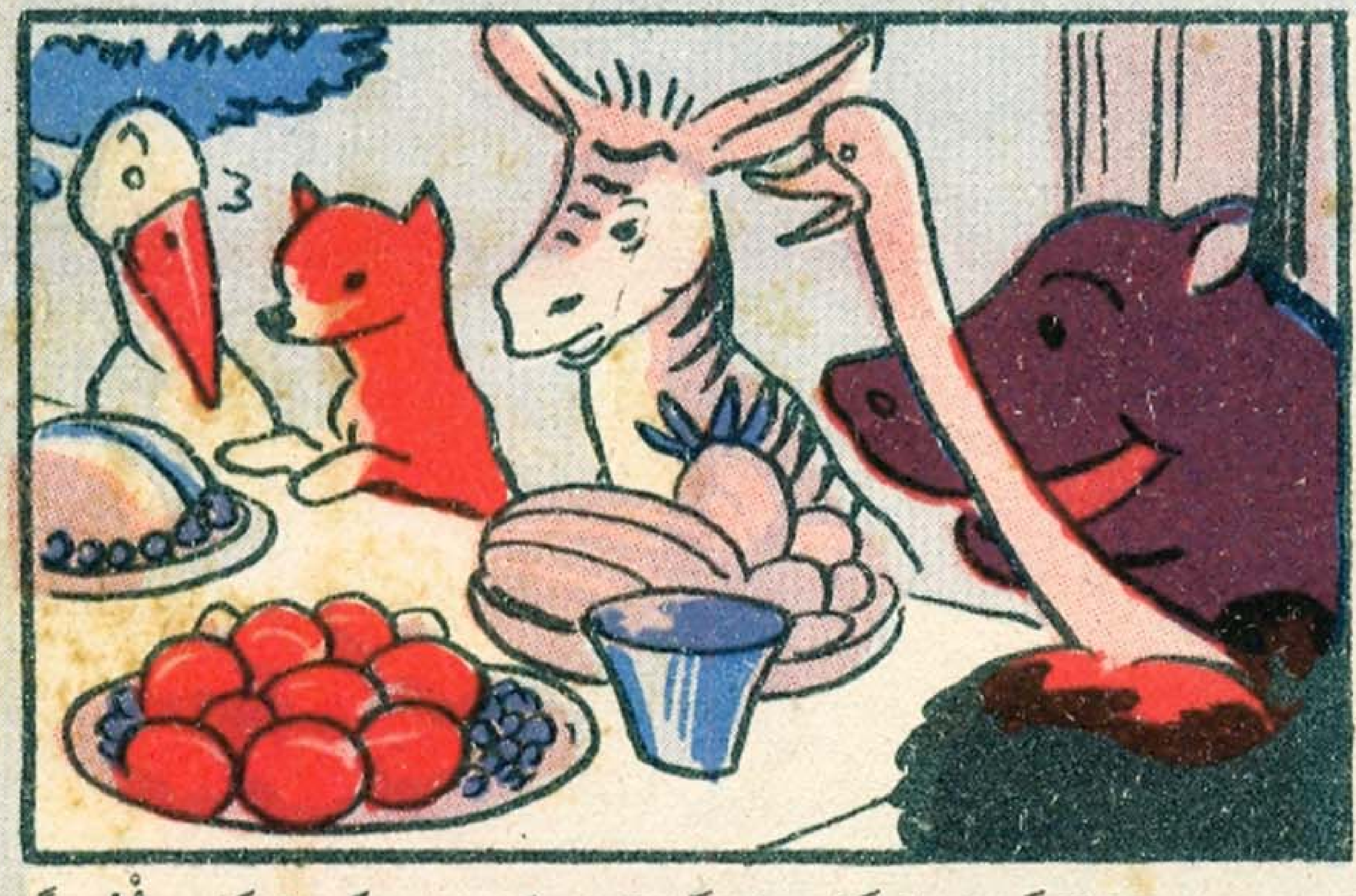


ث	م	ر	■	ق	ن	ا
و	ط	و	ا	ط	■	س
ر	و	ض	ه	■	ر	ت
ه	ل	■	ت	ر	م	ق
■	■	ف	م	■	ا	ل
ل	■	ر	ا	س	ن	ا
ا	ل	ع	م	ل	■	ل

نمرود يبحث عن سندباد!



١ — اِطْمَأَنَّتِ الأَمِيرَةُ وزَالَ مَا بِهَا مِنَ الْهَمِّ وَالْقَلَق ، إِذْ عَرَفَتْ أَنَّ نَمْرُودَ هُوَ رَفِيقُ سِنْدِبَاد ؛ فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ تُحَيِّيه ، وتَسْأَلُهُ عَنْ سِنْدِبَاد ، وأَرْنَبَاد ، و بُوسِي ذَاتِ الأَمْجَاد .



٢ — ثُمَّ صَحِبَتْ نَمْرُودَ إِلَى دَارِهَا ، وصَنَعَتْ لَهُ مَأْدُبَةً فَخْمَة ، دَعَتْ لَهَا حَيَوَانَاتِ الْغَابَة ، فَاسْتَدَارُوا حَوْلَ الْمَائِدَةِ ، يَأْكُلُونَ مَا لَذَّ وَطَاب ، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَاب !



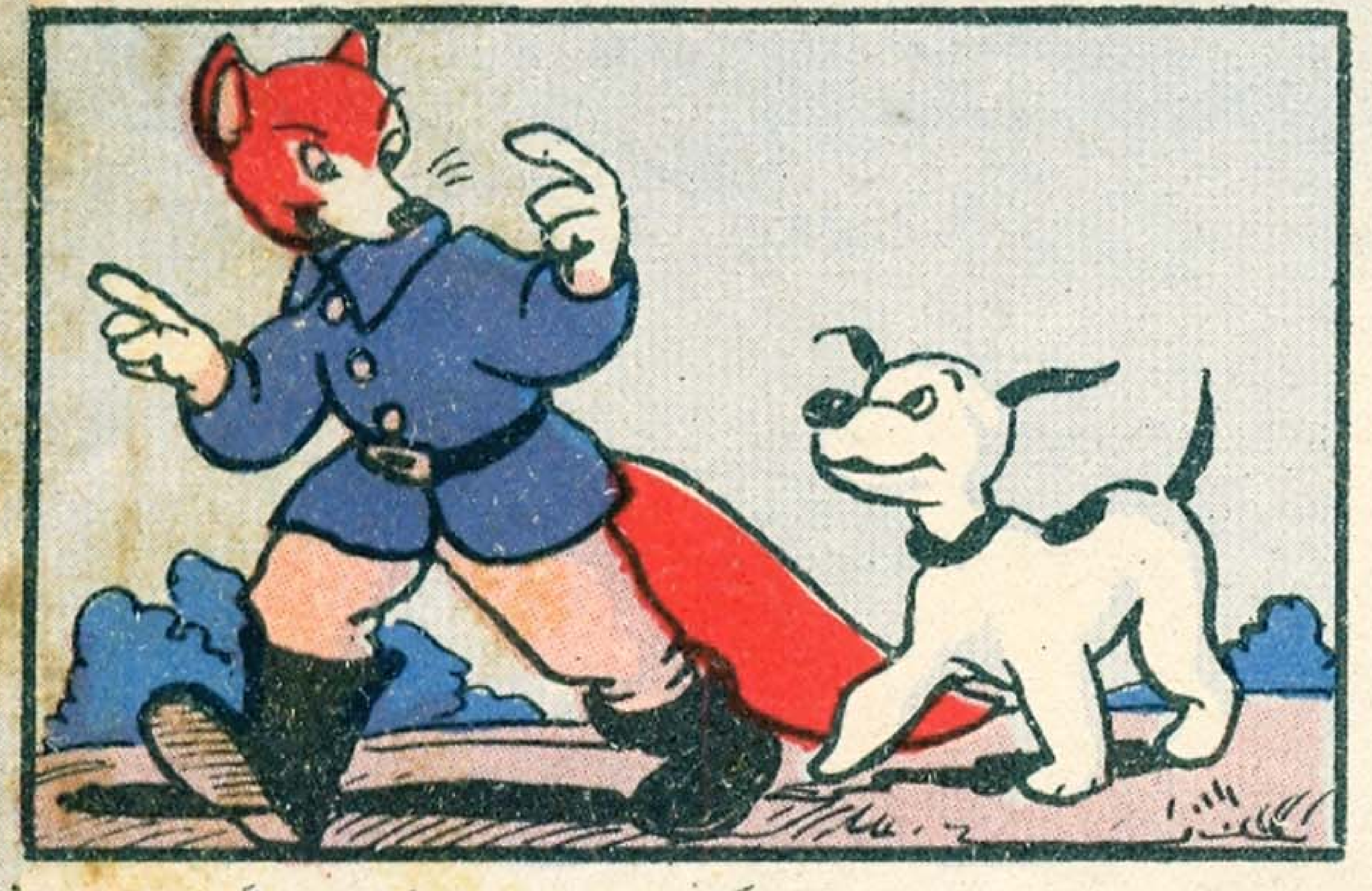
٣ — وَكَانَتِ الأَمِيرَةُ جَالِسَةً إِلَى جَانِبِ نَمْرُود ، تُحَدِّثُهُ عَنْ سِنْدِبَاد ، وَأَرْنَبَاد ، و بُوسِي ؛ والثَّعْلَبُ جَالِسٌ فِي طَرَفَ الْمَائِدَة، يَنْظُرُ إِلَى نَمْرُودَ بِحِقْد ، و يَسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِ الأَمِيرَةِ .



٤ — وامْتَلأَتْ نَفْسُ الثَّعْلَبِ حِقْدًا ، حِينَ سَمِعَ حَدِيثَ الأَمِيرَةِ عَنْ أَرْنَبَاد ؛ وتَذَكَّرَ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْعَدَوَاتِ ؛ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ لاَ بُدَّ أَنْ أَشْفِيَ غَلِيلِي مِنْ نَمْرُودَ وَأَرْنَبَادَ جَمِيعًا!



٥ — فَلَمَّا انْتَهَتِ الْمَأْدُبَة ، ذَهَبَ الثَّعْلَبُ إِلَى جُحْرِه ، فَلَبِسَ ثِيَابًا مِثْلَ ثِيَابِ بُوسِي ؛ ثُمَّ قَصَدَ إِلَى نَمْرُودَ فَقَالَ لَه : أَنَا أَخُو بُوسِي ، وسِنْدِبَادُ صَدِيقُهَا وصَدِيقِي !

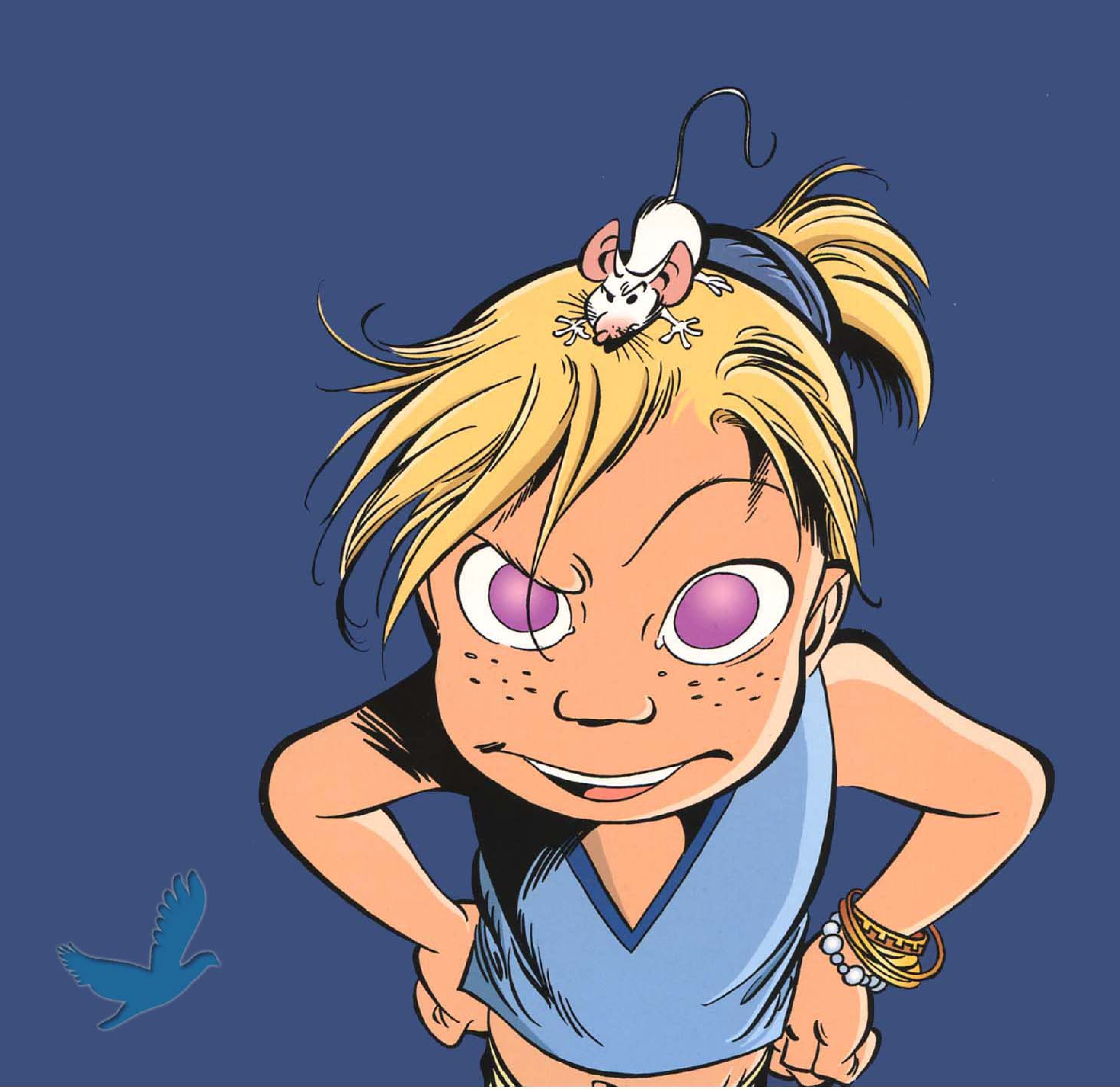


٦ — فَوَثِقَ نَمْرُودُ بِالثَّعْلَب ، وَقَالَ لَه : إِنَّنِي سَعِيدٌ بِصُحْبَتِك ؛ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدُلَّنِي عَلَى مَكَانِ سِنْدِبَاد ؟ قَالَ لَهُ الثَّعْلَب : نَعَمْ ، إِذَا صَحِبْتَنِي إِلَى بِلاَدِ أَرْنَبَاد ...

by :

blue

BIRD







هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . .
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..